

1- شرح نخبة الفكر لابن حجر رحمه الله | | الشيخ خالد المشيقح

#نخبة

خالد المشيقح

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين في متن نخبة الفكر بـ [00:00:00](#) باسم الله الرحمن الرحيم قال الامام -

قل حافظ احمد ابن علي ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى الحمد لله الذي لم يزل عالما قديرا صلى الله على سيدنا محمد الذي ارسله الى الناس كافة بشيرا ونذيرا. وعلى الـ محمد وصحبه وسلم - [00:00:20](#)

سلم تسليما كثيرا اما بعد. فان التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت. وبسطت واختصرت فسائلني بعض الاخوان ان الخص لهم المهمة من ذلك. فاجبته الى سؤاله رجاء الاندراج في تلك المسالك - [00:00:40](#)

فيقول الخبر اما ان يكون له طرق بلا عدد معين او مع حصر بما فوق الاثنين او الاول المتواتر المفيد للعلم اليقيني بشروطه. والثاني المشهور وهو المستفيد اقبضوا على رأي. والثالث العجيب وليس شرطا لل الصحيح خلافا لمن زعمه. والرابع الوريد. بـ [00:01:00](#) باسم الله الرحمن -

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. هذا المتن الذي بين ايدينا اه نخبة الفكر هو يعتبر زبدة. في مصطلح احبي الحديث ومؤلفه عالم كبير وخصوصا فيما يتعلق بـ [00:01:30](#) علم المصطلح -

دراسة مثل هذا المتن وحفظه واتقاده هذا مهم جدا لطالب العلم. ومؤلف هذا المتن ابن حجر الشافعي المصري واسمه احمد ابن علي ابن محمد ابن علي آآ الكتاني العسقلاني القاهري - [00:02:10](#)

ويكتن بابي الفضل. وقد درس على مذهب الشافعية في الفروع. ولد ويلقب وآآ يلقب بـ ابن حجر هذا لقب لبعض ابائه. ولد رحمة الله تعالى سنة ثلاط وسبعين وسبعين للهجرة. في شهر شعبان. ونشأ رحمة الله تعالى يتيمـ [00:02:50](#)

مع انه نشأ يتيمـ الا هان الا ان هذا مع وجود الهمة لم يعقه عن ان يكون عالما كبيرا من علماء الاسلام وله قدم راسخة واثر كبير وخص في - [00:03:30](#)

ما يتعلق بـ [00:03:50](#) علم المصطلح مصطلح الحديث. حفظ القرآن رحمة الله تعالى وله تسع سنوات كذلك ايضا حفظ العمدة والفيه العراقي مختصر ابن الحاجب الصغير واخذ عن جماعة من العلماء الباطيني والبرماوي وابن جماعة -

والعربي قد لازم العراقي كثيرا العراقي رحمة الله تعالى من علماء الحديث ولازمه ابن حجر رحمة الله تعالى وانتفع به. مع انه اخذ عن اهل بلده الا انه رحل ايضا - [00:04:20](#)

رحل الى بلاد الاسلام يأخذ العلم فرحل الى الشام ورحل الى مكة والجهاز كذلك ايضا اليمن وغير ذلك. وله كتب كثيرة. وله طلبة كثر وله كتب كثيرة ومؤلفاته مما يتداولها - [00:04:40](#)

اهل العلم من زمنه الى وقتنا الان. لعلوم نفعها. ومن اشهر مؤلفاته كتابه فتح الباري لان كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري وقد بدأ في تأليف سنة سبع عشرة وثمانمائة للهجرة. وانتهى من تأليفه سنة اثننتين - [00:05:10](#)

واربعين وثمان مئة للهجرة. ومات رحمة الله تعالى سنة اثننتين وخمسين للهجرة. يعني بعد ان انتهى من تأليفه بـ [00:05:40](#) عشر سنوات. مات رحمة الله تعالى. وكما ذكرنا الصحيح صحيح البخاري هو اشهر كتب الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى ومن اعظمها وان

له كتب كثيرة منها هذا المثل الذي بين دين النخبة. ومنها تهليم التهذيم وكذلك ايضا تقديم تهذيب وكذلك ايضا لسان الميزان الاصابة وغير ذلك يعني كتبه كثيرة جدا والمعروفة ولـي القضاء رحمة الله تعالى وندم على ذلك واستمر في القضاء - 00:06:10
واحدا وعشرين سنة. يقول ابن حجر رحمة الله تعالى الحمد لله يقول بـاسم الله الرحمن الرحيم. ابتدأ رحمة الله تعالى هذا المتن المبارك بالبسملة. اقتداء بكتاب الله عز وجل واقتداء بسنة النبي صلـى الله عليه وسلم واقتداء بكتاب الله عز وجل فـان كتاب الله عز وجل - 00:06:40

مبـدوء بالبسـملة. وكذلك ايضا اقتـداء بالنـبي صـلى الله عـلـيه وسلم. فـان النـبي صـلى الله عـلـيه وسلم كان يـبدأ كـتبـه بالـبسـملـة. وـشـرحـ البـسـملـة عـلـى سـبـيلـ الاختـصارـ الـباءـ حـرـفـ جـرـ. وـاسـمـ اـسـمـ مـجـرـورـ - 00:07:10
انـماـ المـاءـ حـرـفـ جـرـ وـاسـمـ اـسـمـ مـجـرـورـ. وـالـجـارـ وـالـمـجـرـورـ انـماـ الجـارـ وـالـمـجـرـورـ يـتـعـلـقـانـ بـمـحـذـوفـ لـهـماـ مـتـعـلـقـ. وـهـذـاـ المـتـعـلـقـ يـقـدـرـ بـفـعـلـ مؤـخـرـ منـاسـبـ لـلـمـقـامـ. يـقـدـرـ بـفـعـلـ مؤـخـرـ منـاسـبـ المـقـامـ. قـدـرـ فـعـلـاـ لـانـ اـاـصـلـ فـيـ الـافـعـالـ لـانـ اـاـصـلـ فـيـ الـعـمـلـ هـوـ الـافـعـالـ. وـقـدـرـ مؤـخـراـ - 00:07:30

تـبرـكاـ بـالـبـدـاعـةـ بـسـمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـقـدـرـ مـنـاسـبـاـ لـلـمـقـامـ لـانـ الدـلـهـ عـلـىـ الـمـرـادـ. فـاـذـاـ قـلـتـ اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـكـتـبـ تـقـولـ بـسـمـ اللهـ التـقـدـيرـ ماـ هـوـ؟
الـجـارـ المـجـرـورـ مـتـعـلـقـ بـالـمـحـذـوفـ تـقـدـيرـهـ اـسـمـ اللهـ يـكـتـبـ. اـذـاـ اـرـدـتـ - 00:08:10
اـنـ تـقـرـأـ تـقـولـ بـسـمـ اللهـ التـقـدـيرـ بـسـمـ اللهـ اـقـرـأـ. انـماـ التـقـدـيرـ بـسـمـ اللهـ يـقـرـأـ اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـذـبـحـ تـقـولـ بـسـمـ اللهـ التـقـدـيرـ بـسـمـ اللهـ اـذـبـحـ. اللهـ
اـصـلـهـ الـالـهـ وـحـذـفـ الـهـمـزةـ فـقـيـلـ اللهـ. وـمـعـنـاهـ ذـوـ الـالـوـهـيـةـ وـالـرـبـوـبـيـةـ عـلـىـ خـلـقـهـ اـجـمـعـيـنـ - 00:08:30
الـلـهـ مـعـنـاهـ ذـوـ الـالـوـهـيـةـ وـالـرـبـوـبـيـةـ عـلـىـ خـلـقـهـ اـجـمـعـيـنـ. وـقـبـيلـ بـاـنـ اللهـ هـوـ هـوـ اـسـمـ اللهـ الـاـعـظـمـ. وـهـوـ اـعـرـفـ الـمـعـارـفـ. وـلـهـذـاـ اـسـمـ اللهـ عـزـ
وـجـلـ تـنـظـافـ الـيـهـ وـلـاـ يـضـافـ اـلـىـ اـسـمـ مـنـ اـسـمـ اللهـ. فـيـقـالـ العـزـيـزـ مـنـ اـسـمـ اللهـ لـكـنـ مـاـ تـقـولـ اللهـ مـنـ اـسـمـ العـزـيـزـ؟ تـقـولـ الرـحـمـنـ مـنـ
اـسـمـ اللهـ - 00:09:00

لـكـنـ مـاـ تـقـولـ اللهـ مـنـ اـسـمـ الرـحـمـنـ؟ نـعـمـ الرـحـمـنـ مـعـنـاهـ ذـوـ الرـحـمـةـ الـوـاسـعـةـ وـهـوـ ايـضاـ مـنـ اـسـمـاءـ الـخـاصـةـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ. وـالـرـحـيمـ
مـعـنـاهـ ذـوـ الرـحـمـةـ الـواـصـلـةـ. بـمـعـنـىـ الـمـوـصـلـ رـحـمـتـهـ مـنـ يـشـاءـ مـنـ عـبـادـهـ. قـالـ رـحـمـهـ اللهـ حـمـدـ لـهـ - 00:09:30

الـذـيـ لـمـ يـزـلـ عـالـمـاـ قـدـيرـاـ الـحـمـدـ اـهـ اـقـتـرـحـ فـيـ تـفـسـيرـ الـحـمـدـ وـسـبـقـ ذـكـرـنـاـ الـخـلـافـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ وـذـكـرـنـاـ اـنـ اـرـجـحـ شـيـءـ فـيـ تـفـسـيرـ
الـحـمـدـلـةـ مـاـ ذـكـرـهـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللهـ اـبـنـ الـقـيـمـ اـنـ الـحـمـدـ هـوـ وـصـفـ الـمـحـمـودـ بـصـفـاتـ الـكـمالـ حـبـاـ وـتـعـظـيمـاـ - 00:10:00
الـحـمـدـ وـصـفـ الـمـحـمـودـ بـصـفـاتـ الـكـمالـ حـبـاـ وـتـعـظـيمـاـ. وـالـفـرـقـ بـيـنـ الـحـمـدـ وـالـمـدـحـ مـاـ يـتـفـقـانـ فـيـ الـحـرـوفـ لـكـنـهـماـ يـخـتـلـفـانـ الـحـمـدـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ
وـصـفـ مـحـمـودـ حـبـاـ وـتـعـظـيمـاـ وـاـمـاـ الـمـدـحـ فـقـدـ تـمـدـحـ شـخـصـاـ وـاـنـتـ تـكـرـهـهـ. وـقـدـ تـمـدـحـهـ - 00:10:30
اـنـتـ لـاـ تـعـظـمـهـ. لـكـنـ الـمـدـحـ الـحـمـدـ هـوـ وـصـفـ الـمـحـمـودـ بـصـفـاتـ الـكـمالـ حـبـاـ وـتـعـظـيمـاـ وـقـوـلـهـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـاـلـفـ الـلـامـ الـاـسـتـغـرـاقـ يـعـنـيـ انـ جـمـيعـ
الـمـحـامـدـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـهـ الـحـمـدـ الـمـطـلـقـ. يـعـنـيـ الـحـمـدـ يـنـقـسـمـ اـلـىـ قـسـمـيـنـ. الـقـسـمـ الـاـوـلـ حـمـدـ مـطـلـقـ. وـهـذـاـ لـلـهـ - 00:11:00

وـتـعـالـىـ. فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـحـمـدـ عـلـىـ كـلـ اـسـمـاءـهـ وـكـلـ اـفـعـالـهـ وـكـلـ صـفـاتـهـ. وـالـقـسـمـ ثـانـيـ حـمـدـ مـقـيدـ وـهـذـاـ يـكـونـ لـلـمـخـلـوقـ. فـالـمـخـلـوقـ
يـحـمـدـ عـلـىـ هـذـهـ الصـفـةـ لـكـنـ لـاـ يـحـمـدـ عـلـىـ الصـفـةـ الـاـخـرـىـ. يـحـمـدـ - 00:11:30
قـالـ هـذـاـ الفـعـلـ لـكـنـ لـاـ يـحـمـدـ عـلـىـ الفـعـلـ الـاـخـرـ. وـقـوـلـهـ لـلـهـ فـيـ الـاـخـتـصـاصـ صـمـاـمـ الـاـخـتـصـاصـ يـعـنـيـ اـنـ المـخـتـصـ بـالـمـحـامـدـ الـمـطـلـقـ هـوـ اللـهـ
عـزـ وـجـلـ. قـالـ رـحـمـهـ اللهـ لـمـ يـزـلـ عـالـمـاـ قـدـيرـاـ عـالـمـاـ - 00:11:50
هـذـاـ اـسـمـ مـنـ اـسـمـاءـ اللـهـ. وـهـوـ الـذـيـ اـحـاطـ عـلـمـهـ بـكـلـ شـيـءـ. فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـلـمـ كـلـ شـيـءـ يـعـلـمـ السـرـ وـاـخـفـيـ. وـقـوـلـهـ قـدـيرـاـ اـيـضاـ
الـقـدـيرـ هـذـاـ اـسـمـ مـنـ اـسـمـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:12:10

الـذـيـ اـحـاطـتـ قـدـرـتـهـ بـكـلـ شـيـءـ. فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـعـجـزـهـ شـيـءـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـلـاـ فـيـ الـارـضـ قـالـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ الـذـيـ
اـرـسـلـهـ اـلـىـ النـاسـ كـافـةـ وـبـشـيرـاـ وـنـذـيرـاـ صـلـىـ اللـهـ صـلـاـةـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـخـتـلـىـ فـيـهـاـ الـعـلـمـاءـ رـحـمـهـ اللـهـ وـقـدـ اـطـالـ فـيـهـاـ اـبـنـ الـقـيـمـ

في جناء الفهارس واحسن شيء تقدم لنا شيء من ذلك لكن احسن شيء ما ذكره البخاري عن ابي العالية وان صلاة الله على عبده هو ثناوه عليه في الملا الاعلى. فاذا قلت اللهم صلي على محمد تقول اللهم - 00:13:00

اثني على عبده محمد في الملا الاعلى عند الملائكة المقربين. وصلى الله على سيدنا السيد اسم من اسماء الله. وقوله سيدنا نعم السيادة تنقسم الى قسمين سيادة مطلقة هذه لله سبحانه وتعالى وسيادة مقيدة اي تكون للمخلوق ولها قال الحافظ - 00:13:20 يا سيدنا السيادة المقيدة هل تكون للمخلوق؟ السيد بمعنى ذو السؤدد الرفعة والشرف بالسؤدد بمعنى الرفعة والشرف قال محمد اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم تقدم لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم له اسماء محمد واحمد والحاشر - 00:13:50

المقفىنبي الرحمة الى اخره تقدمت. قال الذي ارسله الى الناس كافة بشيرا ونذيرا بشيرا للطائرين والبشرارة هي الاخبار بما يسر. ونذيرا للعاصين. بشيرا للمؤمنين الطائرين ونذيرا للكافرين والنذارة هي التخويف من سوء العاقبة. وعلى آل محمد وصحبه وسلم -

00:14:20

انما تسليمها كثيرا. آل النبي صلى الله عليه وسلم اختلاف العلماء رحهم الله في تفسير آل النبي صلى الله عليه وسلم. فقيل بانهم اقاربه الذين امنوا به وقيل بهم اتباعه. وقيل بان آل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:00

باختلاف السياقات. فاذا قيل آل النبي صلى الله عليه وسلم واتياعه فيكون المراد بالله ماذا المؤمنون من قرابته. اذا ذكر الاتباع مع الال يكون المراد بالال من امن به من قرابته. واما اذا ذكر الال ولم يذكر الاتباع. فيكون المراد - 00:15:20

من هم اتباعه على دينه؟ قال وصحبه جمع صاحب وهو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. وسلم تسليمها كثيرا. التسليم يطلق على معالم منها الامان والهدى والتوجيه السلم ايضا اسم من - 00:15:50

من اسماء الله عز وجل قوله سلم تسليمها كثيرا يعني انك تدعوا بالسلامة. نعم. وسلم تسليمها كثيرا. بمعنى انك تدعوا له بالسلامة. فانت تقول اللهم صل على محمد وتقول اللهم سلم على محمد. وفي جمع الصلاة مع السلامة - 00:16:20

المطلوب والنجاة من المرهوب. يحصل المطلوب بالصلاحة. تحصل الرحمة بالصلاحة لأن الصلاة كما تقدم هي ثناوه سبحانه وتعالى على عبده في الملا الاعلى السلام يحصل بالسلام ماذا؟ النجاة من المرغوب يعني تدعوا له بالسلامة. ان الله سبحانه وتعالى يسلمه في الدنيا - 00:16:50

في حياته وبعد مماته ان يسلم شرعيه من تأويل الغالبين وتحريف المبطلين وآآ بعد مماته آآ نعم وفي عرصات القيامة ان الله سبحانه وتعالى يسلمه من احوال قيامه فان الانبياء يجثون ركبיהם ويقولون اللهم سلم سلم. قال فان التصانيف - 00:17:20

قف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت وبسطت واختصرت. تصانيف المقصود لذلك التأليف اي المؤلفات في اصطلاح الحديث يعني المؤلفات في المصطلح يقول الحافظ رحمة الله تعالى قد كثرت وبسطت واختصرت يعني ان هذه المصنفات - 00:17:50

تنقسم الى قسمين اما مختصرات ومتون واما مطولات وشروح فسألني بعض الاخوان ان الشخص لهم المهمة من ذلك. يعني هنا ذكر المؤلف رحمة الله تعالى سبب تأليفه لهذا المختصر. وهكذا العلماء رحهم الله ان العلماء الله تعالى - 00:18:20

في مقدمات كتابهم يبدأون بالبسملة والحمدلة كما ذكر الحافظ رحمة الله ثم بعد الخطبة يبين سبب تأليف الكتاب ويبين ايضا فائدة التأليف يعني سبب التأليف يبين ايضا فائدة التأليف. فالذي دعا الحافظ ابن حجر رحمة الله على تأليف هذا - 00:18:50

بصر قال لك سألني بعض الاخوان ان الشخص لهم المهمة من ذلك؟ فاجبته الى سؤاله رجاء الاندراج في تلك المساج يعني يقول لما كثرت هذه المصنفات في مصطلح اهل الحديث كثرت - 00:19:20

منها المقتصر ومنها المطول. سألني بعض اخوانني ان الشخص قصة لهم آآ ما يتعلق بالمصطلح الى اخره. لأن الملخص والمختصر الى اخره يكون ادعى الى حفظه ودراسته ولما في ذلك من - 00:19:40

تسهيل العلم وتقربيه اهله. قال فاجبته الى سؤاله رجاء الاندراج في تلك المسالك يعني تشير الى اه ما كتب من المصنفات يقول اجبته ان الشخص رجاء ان ادرج في تلك المسالك المؤلفات يعني يظهر في قوله في تلك المسالك يعني - 00:20:10

ان اكتب كتابا يكون من ضمن تلك المصنفات. فاندرج مع اهل العلم الذين الفوا في مصطلح الحديث نعم قال فاقول طيب اه وقول الحافظ رحمه الله تعالى فان تصانيف باصطلاح الحديث كترت اول من صنف في المصطلح اه الحسن ابن - 00:20:40

بن عبد الرحمن الرامة رمزي له كتاب اسمه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي. اول من كتب في ذلك. وتوفي رحمه الله تعالى سنة وثلاث مئة للهجرة. ثم جاء من بعده الحاكم صاحب المستدرك - 00:21:10

فالله كتابه معرفة علوم الحديث. ثم بعد ذلك فجاء بعده ابو نعيم رحمه الله والفقه المستخرج على معرفة يعني المستخرج على كتاب الحاكم. ثم بعد ذلك جاء بعده الخطيب رحمه الله تعالى والفقه الكفاية في علم الرواية وكذلك ايضا - 00:21:40

له كتاب الجامع لاخلاق الراوي واداب السامع ثم بعد ذلك جاء رحمه الله تعالى وله كتاب اسمه الالماء. الى معرفة اصول الرواية.

الالماء الى معرفة اصول الرواية ثم بعد ذلك جاء ابن الصلاح رحمه الله والفقه المقدمة مقدمة ابن الصلاح - 00:22:20

ثم جاء النووي رحمه الله والفقه التقرير والتيسير. نعم التقرير تيسير ثم جاء السيوطي رحمه الله وشرح التقرير والتيسير في تدريب الراوي اه كذلك ايضا العراقي رحمه الله تعالى السخاوي السخاوي رحمه الله - 00:22:50

السيوطى بعد ابن حجر يعني النووى رحمه الله كتب كتابه التقرير والتيسير وبعد ابن النووى رحمه الله ابن حجر رحمه الله في كتابه نخبة الفكر الف هذا الكتاب السيوطى رحمه الله شرح التقرير في كتاب تدريب الراوي - 00:23:20

قبل ايضا قبل ابن حجر رحمه الله تعالى شيخها العراقي لأن العراقي المتوفى سنة ثمان مئة وستة للهجرة له نظم والفية العراقي وشرحها السيوطى السخاوي السخاوي هذا التلميذ ابن حجر والله - 00:23:50